هي نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي ساد في أوروبا خلال العصور الوسطى، وتميز بغياب مفهوم الدولة والمواطنة وسيادة التراتبية الطبقية. يعود أصل التسمية إلى كلمة "الفيودوم" التي تعني قطعة الأرض. كان الفلاحون يعملون الأرض ويعيشون عليها، حيث أدى ضعف السلطة المركزية إلى تجزئة السلطة وظهور الأقطاعيات. كان النظام يقوم على مبدأ الولاء والخدمة، حيث يقدم الفلاحون الولاء والخدمة للأسياد مقابل الحماية والأرض[1]. حيث أدت إلى تخلف وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. فقد مهدت الفيودالية الطريق لظهور الدول الحديثة من خلال تطور المؤسسات الإقطاعية إلى مؤسسات حكومية[1]. إلا أنه كان يعتمد على استغلال الفلاحين والعمال، بدأ النظام الفيودالي بالانهيار تدريجيًا، خاصة مع تطور التجارة والمدن وظهور الطبقة البرجوازية. وقد أدى ذلك إلى تغييرات اجتماعية واقتصادية هامة أفضت إلى نهاية العصور الوسطى وبداية عصر النهضة[1].

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي